عراقيون يطلبون شوكولا المهاجر لاتقاء كورونا

بغداد - طالب العراقيون على مواقع التواصل الاجتماعي المعمّم عبدالحميد المهاجر بإخراج الشوكولا التي زعم قبل سنوات أنها تشفي من الأمراض المستعصية، مؤكدين أنه حان وقتها في ظل تفشي فايروس كورونا.

يذكر أن المهاجر، وهو رجل دين مؤثر في وسط العامة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، ظهر قبل سنوات وهو يحاضر في مجلس حسيني عن فوائد "جيكليتة" (شوكولا) لم يعرف مصدرها وكيف أن قضمة منها تشفي عشيرة وأنها قد وضبت بطريقة علمية لتصل لكل مستمع ليشفى من أمراضه المستعصية.

رجال دين في العراق استثمروا تفشي كورونا وامتهنوا إصدار الفتاوى

وتساءل حساب:

@baghdad_iraqi

#العراق_ينتفض #اجتثاث_الأحزاب_والمليشيات_مطلبنا #أين_السيستاني تُرى هل يشفي جيكليت المهاجر من كورونا؟ هل يوجد أحد ممّن حضروا هذا المجلس وكانوا يهللون له يقول لنا أين جيكليتة المهاجر التي تشفي قبيلة؟ #كورونا_ينتصر_على_المهاجر.

ومطالبة العراقيين بتمكينهم من "شوكولا المهاجر" هي سخرية من رجال الدين الذين ركبوا على حدث فايروس كورونا وامتهنوا إصدار الفتاوى وتضليل العراقيين.

وكان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر طالب بعدم هجر المراقد والحسينيات وهو ما عدّه عراقيون تحريضا لنشر الفايروس.

وفي سياق آخر، انتشر مقطع فيديو لمعمم عراقي يقول إن "طبيبا كبيرا" في كربلاء فحص حذاء زار صاحبه العتبة الحسينية فلم يجد به أي فايروس، لكن عندما أخذ الحذاء بعيدا عن كربلاء بـ22 كيلومترا ظهرت كل الفايروسات وخاصة فايروس كورونا. وتساءل المعمم "فايروس كورونا غير حالكم".

وفي مقطع فيديو آخر متداول قال أحد المعممين إنه "أثبت بالدليل الطبي أن كل لطمة على الصدر تقتل 80 كرية بيضاء وتقوي المناعة"، وفق تعبيره.

وكتب مغرد:

@AliAbdullHussa2

ما أعتقد أكو فايروس أسوأ من فايروس الميليشيات وأتباعها بالعراق اللي تريد تبيد الشعب العراقي خدمة لإيران #العراق_ينتفض.

وأضاف:

@AliAbdullHussa2

إذا انتشر الفايروس وقتل الشعب العراقي بسبب فتوى علماء دين تابعين لإيران لزيارة المراقد فإن إيران ستكون مسؤولة عن إبادة نصف الشعب كما تبيد شعبها #العراق_ينتفض.

وغرد أسعد ناصري المنشق عن التيار الصدري:

@asaadalnaseri

الكثير من رجال الدين جهلة في اختصاصهم فضلا عن اختصاصات بعيدة عنهم، فلا تصدقوا خرافاتهم وخزعبلاتهم لأن همهم هو الحفاظ على رأسمالهم وهي الأوهام وتضليل العقول. كورونا وباء شكّل ويشكل مخاطر كبيرة على حياة الناس. الحل هو الالتزام بما يقوله العلم ويقرره الطب. وليكرمنا الجهلة بسكوتهم.

وتهكم معلق:

@Farahusama221

في وطني طالت المسرحية ومات المشاهدون ولم ينته العرض بعد. #سلميه_وتبقي_سلميه

ماكينة الإشاعات لا تتوقف

واتساب مصنع إشاعات عن الفايروس؟

مغردون: الإشاعات فايروس أخطر من كورونا في البلدان العربية

ارتبط تفشي فايروس كورونا عالميا بتفشي الإشاعات على تطبيق واتساب خاصة. وبات مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي يحذرون من فايروس الإشاعات الذي يعتبرونه أخطر من فايروس كورونا.

لندن - وصف مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي في الدول العربية تطبيق "واتساب بـ"مصنع الإشاعات" ووصل الأمر إلى حد مطالبة حكومات بلدانهم بحجب التطبيق، مؤكدين أنه "أخطر من فايروس كورونا" بسبب الإشاعات التي يتناقلها لبعض ويصدقها كثيرون.

وبات نشر الإشاعات يعتمد مقاطع صوتية في المدة الأخيرة فبأصوات مؤثرة تختار كلمات "مقصودة" لتمثل صورة جديدة من أشكال الإشاعة، والتي لها وقع كبير على متلقي تلك الرسائل، وخاصة في ظل الظروف الحالية، التي تعدّ بيئة خصبة لانتشار الإشاعات.

ومن الإشاعات المنتشرة التشكيك في عدد الإصابات في الدول العربية وتأكيد ناشري الإشاعات أنها تعدّ بؤرا لتفشي الفايروس لكنها لا تعلن ذلك.

ولاقت إشاعة مفادها أن "الفايروس سلاح بيولوجي شعبية واسعة أيضا.

وانتشرت على نطاق واسع نظريات المؤامرة التي تلقى رواجا كبيرا لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي إذ توصف الشعوب العربية بـ"البارعة" في تبنّي هذا النمط من التفكير بين الأفراد والجماعات، بسبب أزمات الثقة بين الأفراد والمؤسسات. والإشاعات تنمو في الوسط الذي لا تتوفر فيه المعلومة من الجهات الرسمية. وزعمت بعض نظريات المؤامرة التي تتعارض مع المنطق أن الفايروس سلاح تستخدمه بعض الحكومات العربية لتقليل حجم السكان. وقالت أيضا إن الفايروس سيقتل الملايين في الدول العربية.

ولم تتوقف ماكينة الإشاعات عن الدوران، وبثّت العشرات منها، على صفحات فيسبوك وتويتر. وعمدت وسائل الإعلام إلى "إشعال فتيل الأزمة" عبر استضافة جيوش من الخبراء لتحليل بعض الإشاعات. وبحسب كتاب "سيكولوجية الإشاعة" (Psychology of Rumor) فإن انتشار الإشاعة يساوي أهمية الموضوع المتصل بالإشاعة مضروبا في مدى الغموض حوله، الأمر الذي يعني أن الإشاعة تكون أكثر انتشارا كلما كان الموضوع مهمّا.

وانتشر على تويتر هاشتاغ "إشاعات_واتساب طالب ضمنه مستخدموه بعدم تداول الإشاعات المنتشرة على تطبيق واتساب.

وطالب مغرد:

@ass_5G

ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء يا مستخدمي #واتساب.. إشاعات.. تحليلات.. لا أساس لها من الصحة حول #كورونا.

وشبه حساب:

@a_rahemo

من يرسل الشائعات في الواتساب ويصدقها، دون تحري الدقة أو أخذ الأخبار من مصادرها مثله مثل الذين كانوا يصدقون المنشورات التي يُكتب فيها: أرسلها لـ10 أشخاص وستسمع خبرا جميلا بعد 24 ساعة! لا يوجد فرق.. كلّهُ تغييب للعقل. #كورونا #إشاعات_واتساب.

وقال مغرد:

@al_aseel33

إشاعات واتساب أخطر من كورونا.

وتساءلت مغردة:

@sara6005a

أولاً لديّ توجيه للمرجفين ناشري رسائل التخويف من كورونا على واتساب بالتحديد! ألا تفكرون في نفسيات ومشاعر كبار السن وأصحاب الأمراض النفسية قبل النشر؟ خافوا ربكم يا عالم أربكتم المسلمين وألقيتم في قلوبهم الرعب! أغلب ما ينشر إشاعات وتهويل إن لم تكن افتراءات يكفي أنها بلا دليل!

وقال مغرد تمنعه أمه من الخروج من المنزل بسبب الإشاعات:

@zaaayyed

أنا أطالب بحبس الذي يطلع إشاعات عن كورونا في واتساب لأن أمّي حالفة علي ما اطلع.

من جانبه، حثّ تطبيق واتساب، مستخدميه بعدم مشاركة أو إعادة توجيه الرسائل الخادعة وغير المرغوب فيها، وضرورة مسحها فور تلقيها، وعدم إعادة توجيهها أو الرد عليها، حتى لا تكون حسابات مستخدميه عرضة لأي خطر، ولتجنّب تعريض جهات الاتصال الخاصة بك لضرر محتمل.

وحذر واتساب، مستخدميه من رسالة احتيال جديدة، بدأت في التداول بين الأشخاص على المنصة، تدعي الكشف عن علاج لفايروس كورونا.

وتضمّنت الرسالة التي انتشرت مؤخرا "مررها من فضلك، أنباء جيدة من ووهان، تم العثور أخيرا على علاج لفايروس كورونا الجديد، وهو عبارة عن قدح واحد من الثوم المغلي في الماء، وقد أثبت الأطباء الصينيون الكبار دقة العلاج وفاعليته على المرضى، وكل ما يحتاجه الشخص 8 فصوص من الثوم و7 أكواب من المياه واتركها تغلي بصورة جيدة، ثم اشرب الماء وتناول الثوم، لتشفى تماما في ليلة واحدة من فايروس كورونا. سعيد لمشاركة هذا".

> نظريات المؤامرة المرتبطة بفايروس كورونا تلقى رواجا كبيرا لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي

وقال تطبيق واتساب إن الرسالة الغامضة ليست إلا مجرد "سبام"، أو رسالة الغرض منها اختراق هاتفك أو حسابك. وفي الوقت الحالي "لا يوجد حتى الآن أي علاج محدد لفايروس كورونا".

يشار إلى أن واتساب يعد من أكثر تطبيقات التراسل الفوري شعبية في العالم. وهذا يجعله هدفًا رئيسيًا للأخبار المزيفة. وتحاول خدمة واتساب، التي تضم أكثر من 1.5 مليار مستخدم، العثور على طرق لوقف إساءة استخدام التطبيق، في أعقاب المخاوف العالمية من فايروس كورونا.

من جانبها، اتخذت منظمة الصحة العالمية منذ البداية خطوات للحيلولة دون تفشي المعلومات الوبائية التي تؤججها البيانات المغلوطة بشأن فايروس كورونا.

وتحركت المنظمة لتبديد الشائعات التي تنتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وزعمت إشاعة أنه يمكن الإصابة بالفايروس جراء "سحابة معدية"، قائلة إن الوضع ليس على هذه الصورة. ومن بين الإجراءات التي اتخذتها المنظمة، العمل مع منصات الإنترنت الكبرى لضمان توصيل معلوماتها الصحيحة أولا على الشبكة عند البحث، والتي توخت فيها تحرّي الحقيقة العلمية، إلى جانب توصياتها ونصائحها للوقاية من الوباء.

ولم تعمل المنظمة على حجب المعلومات أو فرض الرقابة عليها، ولكنها اهتمت في المقام الأول بتوصيل المعلوم وغير المعلوم.

وأكدت المنظمة، في غضون أسبوعين من الإعلان عن الطوارئ الصحية عالميًا، ردا على إشاعة تقول إن الفايروس طور نفسه أنه لا يوجد دليل على أن الفايروس يتحور بشكل كبير.

ويقول أدريان بانغر، أستاذ بجامعة نيوشاتيل في سويسرا "كلما ظهر تهديدٌ مثل مرض معدٍ محتمل عالمياً في وسائل الإعلام، يحاول أفراد الجمهور فهم طبيعة التهديد".

وقال كانيشك كاران، مساعد باحث بمختبر أبحاث الطب الشرعي الرقمي التابع للمجلس الأطلسي "إن المعلومات الطبية الخاطئة والتضليل المتعمد بشأن فايروس كورونا يجري نشرهما على الإنترنت، لوحظ الشيء نفسه حول مرض فايروس إيبولا".

ويقول باحثون "إن الشائعات الكاذبة حول فايروس كورونا قد تكلّف الناس حياتهم".

أبرز تغريدات العرب

Outsider_S1

في وطني يوجد مستشفى سيء لعلاجك، والعشرات من المساجد الفاخرة للصلاة عليك عند موتك.

HasanIsmaik

بين #نظريات_المؤامرة وسياسة التخويف وحرب الشائعات التي تمحورت حول وباء #كورونا فالقت بتداعياتها على جميع الأصعدة، ما يشغلني تساؤلنا الذي لم يبرح أفواهنا، هل يمكن اعتباره أزمة أبرزت هشاشة #العولمة أم بوصلة لاستشراف المستقبل وإعادة توجيه الأحداث لرسم خارطة طريق للعالم؟

asseedan

شركة فرنسية تصنع العطور أوقفت إنتاج العطور وتحولت لإنتاج المعقمات وتوزيعها مجانا. مساء الخيار يا تجارنا كلوا من خيرات بلدنا وتخلوا عنه وقت الأزمات.

aniyq_

نفسياً: الكلمات قد تكذب ولكن التصرفات دائماً تقول الحقيقة.

waelkhalil3

حضارة الأمم تُقاس بمدى الاحترام الذي يتعامل به الإنسان مع أخيه الإنسان.

wahab_jamal

كُن سبباً في جعل شخص آخر، يؤمن بوجود الخير في الناس.

FawazBaqer

لا هدوء في الهدوء كما تعتقد، فأكثر ما يزعجني في حياتي هو الهدوء، يجعلني أسمع ضجيجي بوضوح جداً.

تابعوا
donia.samir.ghanem
دنيا سمير غانم